الشيخ الكبير اسمعيل بن ابرهيم الجبرتي الذين انتفع بهم وكان يعتقده
ويعظمه واذا نابه امر لا يقضي فيه دون عرضه عليه ويشاوره
فيه ومن كراماته الفقيه علي المذكور انه كان يدخل عليه لص
في الليل وهو في المجد ويأخذ ما وجد عنده مرة بعد اخرى فاتفق
ان دخل عليه اللص وهو جالس فاخذ الثوب الذي عليه فجعل الفقيه
يجاذبه ويقول لا تفعل اتتركني عريانا فلم يقبل منه بل اخذ الثوب
ووثب من جدار المسجد كعادته فما وقع الا في ايدي العسس فلزموه
وذهبوا به الى بيت الوالي وهو يومئذ الطواشي اهيف فامسى
تحت الحفظ فلما كان الصبح امر الوالي بشنقه ورد للفقيه ثوبه
ومن كراماته انه لما حصلت الحرقة الكبيرة في مدينة زبيد
وحرق المسجد الذي هو فيه وكان تحته دكاكين مملوة حطبا
وهو الذي قبالة المدرسة السابقية فاخذت النار المسجد من كل
جانب ولم ينل الفقيه منها شيء حتى وصل الشيخ اسمعيل في جماعة من
فقرائه وحمله على ظهر بعض الفقرا فاخرج به من المسجد الا سقط اعلاه
على اسفله فعلموا انما كان مستمسكا الا ببركة الفقيه نفع الله به
ومما يدل على صلاحه واهتمامه بامر المسلمين انه لما حصل خلاف
العرب وخرب الوادي زبيد وكادت المدينة ستخرب لانتقال اهلها
عنها بسبب ذلك كان يدور كل يوم دورة على المدينة من خارج السور
وربما دار عليها ايضا من داخل السور بنية الحفظ لها وكراماته
واخباره كثيرة نفع الله به امين وكانت وفاته سنة احدى وتسعين
وسبعمائة وقبره بمقبرة باب سهام مشهور يزار ويتبرك به وكان
الشيخ اسمعيل يقول من قرا على قبر الفقيه علي بن موسى سورة يس

فاته ٧٩١

مولده سنة ... ودفن بمقبرة باب ... ومن قرا على قبره سورة يس ٤ مرات قضت حاجته ومن توفي من اولاد الفقيه الشيخ اسمعيل دفن عنده الى جانبه

الفقيه المذكور حتى توفي على بن موسى دفنا قريبا منه وعمل عليهم مشهدا عظيما

ابو مرادي

اربع مرات قضيت حاجته وكان من توفي من اولاد الشيخ اسمعيل
واصحابه دفنوه الى جنب الفقيه المذكور تبركا به حتى توفي هو ودفن
قريبا منه وعمل عليه مشهد عظيم كما هو مذكور في ترجمته نفع الله
بهما امين ۰ ابو الحسن علي بن مرزوق بن حسن بن الشيخ
الكبير مرزوق بن حسن ۰ الاتي ذكره ان شاء الله تعالى
كان المذكور شيخا جليل القدر مشهور الذكر صاحب كرامات
واحوال تدل على تقدمه في هذا الشان وهو احد مشايخ الشيخ
اسمعيل الجبرتي ايضا الذين انتفع بهم في بدايته حكى عنه
الشيخ اسمعيل الجبرتي المذكور قال كنت معه في سماع فانشد بعض
كيف السبيل الى تناول حاجة ۰ قصرت يدي عنها اريد الاقطع ۰
فحصل عليه حال عظم وجعل يردد هذا البيت الى قريب الفجر فلما فرغ
السماع خرج الى بيته وعليه اثر من ذلك الحال قال فاجتمعت به
بعد ذلك فوجدت ذلك الاثر متزايدا فسالته عن حاله فقال انا
منتقل في هذه المدة الى الدار الاخرة فلم يقم بعد ذلك الا اياما قلائل
وانتقل الى رحمة الله تعالى وذلك في سنة ست وستين وسبعمائة
ويقال انه ساله بعض اصحابه عن سبب ذلك الحال الذي حصل عليه
فقال كشف لي عن مقامات الانبيا فلم اجد اليها سبيلا فكان
ذلك الاثر من ذلك وبنو مرزوق اهل صلاح وولاية وسياتي
ذكر من تحقق حاله منهم ان شاء الله تعالى نفع الله بهم اجمعين ۰
ابو الحسن علي بن الحسين بن برطاس ۰ بضم الموحدة وسكون
الراء وبالطاء قبل الالف والسين بعده المهملتين كان المذكور اميرا من
امرا الملك المظفر وكان لم المثابر اما يتولى الجهة التي فيها الفقيه احمد بن موسى

المنشد بهذا البيت

توفي ٧٦٦

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)